

1. ما أهمية اندماج البنكين؟

سينتج عن الاندماج المقترح فوائد عديدة وفرص نمو كبيرة من شأنها تحقيق أعلى مستويات القيمة لجميع المعنيين:

ستساهم عملية الاندماج في تأسيس بنك رائد جديد على مستوى المملكة وتأسيس قوة مالية إقليمية تحدث نقلة نوعية في القطاع المصرفي السعودي وعلى مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. سيكون البنك الدامج البنك الأول في المملكة مستحوذاً على ما يقارب 25% من سوق الخدمات المصرفية للأفراد والشركات بإجمالي أصول يبلغ 837 مليار ريال سعودي (223 مليار دولار أمريكي).

كما سيساهم الاندماج في تأسيس البنك الأول في منطقة الشرق الأوسط من حيث صافي الدخل – 7.2 مليار ريال سعودي (1.9 مليار دولار أمريكي)، مع قاعدة حقوق ملكية مجمعة تبلغ 120 مليار ريال سعودي (32 مليار دولار أمريكي).

وسوف توحيد أعمال البنكين أعلى مستويات العوائد والإنتاجية على مستوى القطاع بدعم من نطاق الأعمال الموسع والكفاءة المعززة فضلاً عن قدرة البنك الدامج على ضخ استثمارات أكبر في ابتكار حلول مصرفية جديدة.

سيقدم البنك الدامج للعملاء تجربة مصرفية استثنائية بمعايير مصرفية جديدة مدعومة بالمواهب والخبرات المشتركة لكلا البنكين، كما سيكون بإمكان العملاء الوصول إلى مجموعة أوسع من المنتجات والخدمات، فضلاً عن القدرات المعززة للتوزيع متعدد القنوات والانتشار الواسع في كافة أرجاء المملكة.

سيقدم البنك الدامج خدمات مصرفية متنوعة وسيتمتع بميزانية قوية تدعم خطط النمو. كما سيمتلك البنك الدامج سيولة أكبر ومركز مالي أقوى مدعوم بنموذج أعمال متشعب ومتوازن.

ونتيجة التكامل بين البنكين، من المتوقع أن يحقق الاندماج نمواً في معدل الربح لكل سهم (Earnings per Share) لكل من مساهمي البنك الأهلي ومجموعة سامبا، وسيحقق البنك الدامج وفورات بقيمة 800 مليون ريال تقريباً وسيتمتع بمركز مالي أقوى وسيولة أكبر ووصول أسهل إلى أسواق رأس المال، ما يحقق فائدة كبيرة للمساهمين على المدى الطويل.

2. ما هي الخطط والتوقعات للبنك الجديد؟

يطمح البنك الدامج إلى تسريع نمو الخدمات المصرفية للأفراد بتعزيز انتشار المنتجات عبر قاعدة العملاء المشتركة من خلال تقديم أفضل الخدمات والحلول المصرفية المبتكرة، فضلاً عن دعم نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة وإقراضها ونشر الثقافة المالية وثقافة الادخار.

كما سيسعى البنك الدامج إلى تعزيز الريادة في مجال الخدمات المصرفية للشركات من خلال دعم الصفقات المهمة والمشاريع الكبرى في المملكة وتعزيز خدماته في مجالي أسواق رأس المال والخزينة، فضلاً عن تسهيل التجارة وتدفقات رأس المال من وإلى المملكة عبر الأسواق العالمية.

ويخطط البنك الدامج لمضاعفة الخدمات المصرفية الرقمية وتحليل البيانات ومواصلة تعزيز إمكانات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، كما سيهدف إلى تقديم حلول رقمية متكاملة عبر جميع المنتجات والخدمات وتقديم أحدث التقنيات للعملاء. وسيسعى البنك الدامج إلى إطلاق مشاريع مبتكرة وعقد شراكات جديدة والاستثمار بشكل كبير في تحليل البيانات ليقدم تجربة مصرفية استثنائية تتمحور حول احتياجات العميل.

سيصبح البنك الدامج مركزاً لتنمية الكفاءات في القطاع المصرفي، علماً بأن البنكين لا يتوقعان أن ينتج عن الاندماج في حال إتمامه تسريح للموظفين بصفة إجبارية. وسيكون تطوير الكفاءات أحد أبرز أولويات البنك الدامج الذي سيسعى إلى بناء قادة المستقبل في القطاع عبر جملة من برامج التدريب والتطوير ذات المستوى العالمي ومن خلال توفير فرص مهنية مجزية.

سيحظى البنك الدامج بحضور معزز عبر دمج الانتشار الدولي للبنكين مما يتيح للبنك الدامج زيادة مساهمته في دعم التجارة الدولية وتدفقات رأس المال. كما سيتمكن البنك الدامج من اغتنام فرص التوسع إلى أسواق جديدة بشكل استراتيجي لتعزيز ارتباطه بالأسواق العالمية.

سيتمتع البنك الدامج بمركز يتيح إمكانية تحقيق ارتفاع في قيمة السهم نظراً لمكانته الاستراتيجية المحسنة، وآفاقه المستقبلية الواعدة، وإمكاناته الكبيرة.

3. كيف تتماشى عملية الاندماج مع رؤية المملكة 2030؟

بدأت الإصلاحات الاقتصادية في المملكة تؤتي ثمارها، ومع إطلاق العديد من المشاريع الضخمة تزداد الحاجة إلى وجود مؤسسات مالية لديها الملاءة والمرونة لدعم التحوّل الاقتصادي وتفعيل دور القطاع الخاص بما يخدم أهداف رؤية 2030. كما أن القطاع المصرفي في المملكة لطالما كان جاهزاً لعمليات اندماج بهذا الحجم، وفي ظل التكامل الموجود بين خبرات وكفاءات البنكين فإن الاندماج يعد مناسباً في الوقت الحالي.

- سيتم إعادة صياغة مستقبل الخدمات المصرفية من خلال تقديم خدمات مصرفية استثنائية للعملاء في جميع أرجاء المملكة، ورفع معايير الخدمات المصرفية للأفراد، مع تقديم فرص نمو داخل المملكة وخارجها بشكل مباشر.
- سيتمكن البنك الدامج من تعزيز الريادة في مجال الخدمات المصرفية للشركات من خلال دعم الصفقات المهمة والمشاريع الكبرى في المملكة ودعم الشركات السعودية الطامحة للتوسع العالمي.
- يخطط البنك الدامج لمضاعفة الخدمات المصرفية الرقمية وتحليل البيانات ومواصلة تعزيز إمكانات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، كما سيهدف إلى تقديم حلول رقمية متكاملة عبر جميع المنتجات والخدمات وتقديم أحدث التقنيات للعملاء، بما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة 2030 لتهيئة مستقبل القطاع المصرفي في المملكة.
- ستساهم زيادة رأس المال في تمكين البنك الدامج من تعزيز مسؤوليته الاجتماعية والمؤسسية وتخصيص المزيد من الوقت والتمويل لتحسين جودة الحياة ونشر الثقافة المالية في المملكة. سيكون البنك الدامج قادراً على المشاركة في الأنشطة المجتمعية وتقديم الدعم المالي للقضايا المحلية على نطاق أوسع وأكبر.
- بعد دمج فرق عمل البنكين، سيتمكن البنك الدامج من تنمية المواهب والكفاءات الوطنية على نطاق أوسع، وزيادة الشراكات مع المؤسسات الأكاديمية لتوفير الفرص للخريجين الجدد الذين يرغبون بالعمل في القطاع، وبالتالي بناء قادة المستقبل في القطاع المالي.

4. ما هي أوجه التكامل المتوقع بعد عملية الاندماج؟

من المتوقع لعملية الاندماج أن تساهم بعد إتمامها في تحقيق وفورات سنوية بقيمة 800 مليون ريال سعودي تقريباً من خلال الحجم المتزايد، وتبادل أفضل الممارسات، ومكاسب الكفاءة السنوية.

وتمثل هذه الوفورات ما نسبته 9% من قاعدة التكلفة المجمّعة للبنكين (بناءً على مصاريف التشغيل المجمّعة لكلا البنكين لعام 2019م قبل احتساب انخفاض القيمة). بالإضافة إلى ذلك، هناك إمكانات كبيرة لتحقيق إيرادات عالية بالاستفادة من أفضل الممارسات في كلا البنكين لتعزيز البيع المتقاطع للمنتجات عند تقديم الخدمات المصرفية للأفراد والشركات، وتحسين نموذج التشغيل والمبيعات ومحفظة الاستثمار.

5. هل ترون أن توقيت الاندماج مناسب في ظل الوضع الراهن الذي يتسم بتباطؤ النمو والاقتصاد؟

عملية الاندماج ليست ناتجةً عن الوضع الاقتصادي الراهن، بل هي وليدة رؤية لتدشين بنك رائد في المملكة والمنطقة يساهم في الارتقاء بالقطاع المصرفي ودعم النمو في القطاعات الحيوية في المملكة بما يعود بالفائدة على المساهمين والعملاء والمجتمع عموماً. نرى في هذه العملية نقطة تحوّل في تاريخ القطاع المصرفي في المملكة سينتج عنها كيان مالي يمثل مركزاً للابتكار مستفيداً من الإرث العريق للبنكين والإمكانات الكبيرة من حيث حجم الأعمال والقدرات الرقمية لإعادة صياغة التجربة المصرفية وتقديم خدمة لا مثيل لها.

بالإضافة إلى ما سبق، هناك علاقة قوية بين الحجم المالي وتعزيز الكفاءة والربحية، وفقاً لأهم الدراسات التي أجرتها بنوك رائدة حول العالم.

إن تحقيق القيمة للمساهمين من خلال أوجه التكامل والمنافع المشتركة، وتعزيز تنوع الخدمات والمنتجات، وتحسين هيكل رأس المال ومستوى السيولة هي عناصر أساسية لنجاح أي مؤسسة مالية.

6. كيف سيكون هيكل مجلس إدارة البنك الدامج؟

سيتم اتخاذ الخطوات اللازمة بعد الاندماج لغرض:

- تعيين المهندس عمار الخضيرى كرئيس مجلس إدارة البنك الدامج.
- تعيين الأستاذ سعيد بن محمد الغامدي كعضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمجموعة.

وعند إتمام الاندماج، سيتم زيادة عدد أعضاء مجلس إدارة البنك الدامج من (9) أعضاء إلى (11) عضواً، حيث سيتم ترشيح العضوين الإضافيين من قبل مجلس إدارة مجموعة سامبا الحالي. ويكون لدى المساهمين الكبار الحاليين في البنك الأهلي ومجموعة سامبا المقاعد المتبقية في المجلس (4) أعضاء ممثلين لصندوق الاستثمارات العامة، ممثلاً واحداً للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وممثلاً واحداً للمؤسسة العامة للتقاعد) وسيتم ترشيح ثلاثة أعضاء لمجلس الإدارة من مجلس إدارة البنك الأهلي عند إتمام الاندماج (دون أن يكون من ضمنهم أعضاء يمثلون كبار المساهمين).

وسيتولى أعضاء القيادة الجدد أدوارهم بعد إتمام عملية الاندماج، وذلك في حال استيفاء الموافقات المطلوبة على هذه التعيينات. وحتى ذلك الحين، سيواصل البنك الأهلي ومجموعة سامبا ممارسة أعمالهما بشكل مستقل وفق هيكلهما التنظيمي الحالي.

7. ما هي الاستراتيجية المالية للبنك الدامج؟

سيكون من السابق لأوانه البت في أي توقعات مالية بخصوص البنك الدامج في هذه المرحلة، إلا أنه من المرتقب أن يؤدي الاندماج إلى تحقيق وفورات سنوية في التكاليف للبنك الدامج بقيمة 800 مليون ريال سعودي تقريباً (ما يعادل 213 مليون دولار أمريكي) والتي ستتحقق على مراحل بعد اكتمال أعمال دمج البنكين. وتمثل هذه الوفورات نسبة 9% من قاعدة التكلفة المجمع للبنكين (بناءً على مصاريف التشغيل المجمع لكلا البنكين لعام 2019م قبل احتساب انخفاض القيمة) وذلك من خلال رفع الكفاءة والاستفادة من اقتصاديات الحجم لتحقيق أعلى قيمة للمساهمين وغيرهم من الأطراف المعنية.

ويتوقع أن تبلغ التكاليف النقدية غير المكررة لدمج أعمال البنكين حوالي 1.1 مليار ريال سعودي (لما يعادل 293 مليون دولار أمريكي).

ونتيجة لهذا التكامل، من المتوقع أن يحقق الاندماج نمواً في معدل الربح لكل سهم (Earnings per Share) لكل من مساهمي البنك الأهلي ومجموعة سامبا وسيتمتع البنك الدامج بمركز مالي أقوى وسيولة أكبر ووصول أسهل إلى أسواق رأس المال، ما يحقق فائدة كبيرة للمساهمين على المدى الطويل.

8. هل سيصبح البنك الدامج بنكاً متوافقاً مع أحكام الشريعة الإسلامية بالكامل؟

يمثل تقديم خدمات مصرفية إسلامية رحلة مستمرة حيث يواصل كلا البنكين تنفيذ استراتيجيتهما لتحقيق مزيد من التقدم في مجال الخدمات المصرفية الإسلامية، وهذا يشمل تطوير وتحسين البدائل الإسلامية للمنتجات التقليدية لتغطية شريحة أوسع من العملاء بما يلبي احتياجاتهم وتطلعاتهم.

لقد حقق كلا البنكين مستوى عالي من الامتثال للشريعة الإسلامية وتطبيق معايير الشريعة التي وضعتها هيئة الرقابة الشرعية على مختلف الأعمال. وسيواصل البنكان إحراز تقدم في استراتيجيتهما لتنمية الخدمات المصرفية الإسلامية، مع إعطاء الأولوية للمنتجات والحلول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، فضلاً عن بناء ودعم الأنظمة المصرفية الإسلامية.

9. هل سيضعف الاندماج من المنافسة في القطاع المصرفي؟

نحن على ثقة من أن عملية الاندماج ستتيح للبنوك السعودية المنافسة على المستوى الإقليمي والعالمي. إنه الوقت الأمثل لتأسيس كيان وطني يقود القطاع بالاستفادة من نطاق الأعمال الموسع والقدرات الرقمية لدفع مستقبل الخدمات المصرفية من خلال منتجات محسنة وتجربة عملاء استثنائية. ولطالما كان القطاع المصرفي السعودي مستعداً لعملية اندماج ترتقي بالقطاع، لما للقطاع من دور حيوي في دعم العديد من برامج تحقيق رؤية 2030.

• ستعزز عملية الاندماج قدرة البنك الدامج على الاستثمار في الحلول الرقمية والتقنية لإطلاق أحدث الحلول والمشاريع الرقمية، وغرس مفاهيم الابتكار في القطاع، وتحفيز اللاعبين الدوليين على دخول السوق السعودي واللاعبين المحليين لرفع مستوى تجربة العملاء.

10. ما تأثير عملية الاندماج على الاقتصاد السعودي؟

لطالما كان القطاع المصرفي السعودي مستعداً لعملية اندماج ترتقي بالقطاع، والآن هو الوقت الأمثل لذلك نظراً للأداء الاستثنائي لكلا البنكين. بدأت خطوات التحول الاقتصادي والتنموي في المملكة تؤتي ثمارها، ومع إطلاق العديد من المشاريع الضخمة تزداد الحاجة إلى وجود مؤسسات مالية لديها الملاءة والمرونة لدعم التحول الاقتصادي وتفعيل دور القطاع الخاص ودفع عجلة التنمية في القطاعات الحيوية بما يخدم أهداف رؤية 2030.



- سيتم إعادة صياغة مستقبل الخدمات المصرفية من خلال تقديم خدمات مصرفية استثنائية للعملاء في جميع أرجاء المملكة، ورفع معايير الخدمات المصرفية للأفراد، وتقديم تجربة مصرفية استثنائية لسكان المملكة
- سيتمكن البنك الدامج من تعزيز الريادة في مجال الخدمات المصرفية للشركات من خلال دعم الصفقات المهمة والمشاريع الكبرى في المملكة ودعم الشركات السعودية الطامحة للتوسع العالمي.
- يخطط البنك الدامج لمضاعفة الخدمات المصرفية الرقمية وتحليل البيانات ومواصلة تعزيز إمكانات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، كما سيهدف إلى تقديم حلول رقمية متكاملة عبر جميع المنتجات والخدمات وتقديم أحدث التقنيات للعملاء، بما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة 2030 لتهيئة مستقبل القطاع المصرفي في المملكة.
- ستساهم زيادة رأس المال في تمكين البنك الدامج من تعزيز مسؤوليته الاجتماعية والمؤسسية وتخصيص المزيد من الوقت والموارد لتحسين جودة الحياة ورفع الوعي بالشؤون المالية في المملكة. سيكون البنك الدامج قادراً على المشاركة في الأنشطة المجتمعية وتقديم الدعم للقضايا المحلية على نطاق أوسع وأكبر.
- بعد دمج أعمال البنكين، سيتمكن البنك الدامج من تنمية المواهب والكفاءات الوطنية على نطاق أوسع، وزيادة الشراكات مع المؤسسات الأكاديمية لتوفير الفرص للخريجين الجدد الذين يرغبون بالعمل في القطاع، وبالتالي بناء قادة المستقبل في القطاع البنكي.